

لسان العرب

(جرد) أَبو عبيد الجَرْدُ بالتحرّك كل ما حدث في عرقوب الفرس وفي الصحاح في عرقوب الدابة من تزيّـد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقال ابن شميل الجَرْدُ ورم يأخذ الفرس في عرض حافزه وفي ثَفْنَتَه من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينعقر .

(* قوله « ودم غليظ ينعقر إلى قوله فيكون ردئياً » كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً والأصل ينعقر الفرس والبعر ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعوذ باء من سقم النسخ) والبعير برأخذه وفي نواذر الأعراب الجَرْدُ داء يأخذ في مفصل العرقوب ويكوى منه تمشيظاً فيبرأ عرقوبه آخرأً ضخماً غليظاً فيكون ردئياً في حمله ومشيه ابن سيده الجَرْدُ داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدّم في الدال المهملة والأصل الذال العجمة ودابة جَرْد وحكى بعضهم رجل جَرْد الرجلين والجُرْدُ الذكر من الفأور وقيل الذكر الكبير من الفأور وقيل هو أعظم من اليربوع أكدر في ذنبه سواد والجمع جُرْدان الصحاح الجُرْدُ ضرب من الفأور وأُمُّ جِرْدان آخر نخلة بالحجاز إدراكاً حكاها أبو حنيفة وعزاها إلى الأصمعي قال ولذلك قال الساجع إذا طلعت الخراتان أكرّلت أُمُّ جِرْدان وطلوع الخراتَيْنِ في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبيل الصفريّ قال وزعموا أن رسول الله A دعا لأُمِّ جِرْدان مرتين قال رواه الأصمعي عن نافع بن أبي قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم قال وهي أُم جِرْدان رطباً فإذا جفت فهي الكبيس وفي الحديث ذكر أُم جِرْدان وهو نوع من التمر كبار قبل إن نخله يجتمع تحت الفأور وهو الذي يسمى بالكوفة المؤشان يعنون الفأور بالفارسية وأرض جَرْدَة من الجُرْد أي ذات جِرْدان والجُرْدان ذات عصبان في ظاهر خميلة الفرس وباطنهما يلي الجنبين ورجل مُجَرَّد ذُو داهٍ مُجَرَّبُ للأُمور ابن الأعرابي جَرْدَة الدهر ودلّكه ودَيْسَتَه ونَجْدَة وحَدّكه أبو عمرو هو المُجَرَّدُ والمُجَرَّبُ وأَجَرْدَه إلى الشيء ألجأه واضطره أنشد ابن الأعرابي وحاد عني عَيْدُهُمُ وأُجَرْدَا أَيْ أُلجئ قال الشاعر كأن أوبّ صدّعة المَلّاذِ يَسْتَهْيِعُ المُرَاهِجَ المحاذي عافيه سهّواً غيرَ ما إجراد عافيه ما جاء من عفوه سهواً سهلاً بلا حث ولا إكراه عليه ورجل مُجَرَّدُ أفرده أصحابه فلجأ إلى سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ إلى من ينو له قال كثير عزة وألفَيْتُ عَيْساً لا كَأَنَّ عِوَاءَه بُكَا مُجَرَّدٍ يَبْغِي المَبِيتَ خَلِيع